مصرع 5 إرهابيين في شمال سيناء

مصر : «عاصفة التنين» تودي بحياة 20 شخصاً

القاهرة – «وكالات» : أعلنت الحكومة المصرية الجمعة ارتفاع عدد ضحايا موجة الطقس السيئة التي تشهدها البلاد منذ يومين إلى 20 حالة وفاة، وكلف رئيس الوزراء مصطفى مدبولي جميع المحافظين بمنح إجازة للمدارس والجامعات غدا السبت حتى تستطيع الأجهزة المعنية التعامل مع آثار وتداعيات الأمطار الغزيرة، وفق ما نقلته صحيفة الأهرام.

وقال مدبولي إن مصر لم تشهد مثل تلك الظروف الجوية منذ ما يقارب 35 أو 40 عاما، إذ شهدت البلاد هطول أمطار غزيرة وهبوب رياح قوية مع أتربة.

وكانت غرفة الأزمات في مركز معلومات مجلس الوزراء قد أهابت بالمواطنين عدم النزول إلى الشوارع إلا للضرورة القصوى، وذلك لإعطاء الفرصة للأجهزة المعنية للتعامل مع الأمطار، وتسببت هذه الظروف المناخية بإيقاف حركة السفن –خاصة القادمة من السويس إلى منطقة الشمال– جراء شدة الرياح.

وكان عدد الضحايا الذين لقوا مصرعهم في انهيار منازل عدة بمنطقة الزرايب في «مدينة 15 مايو» جنوبي القاهرة قد ارتفع إلى 8 أشخاص بسبب موجة الطقس السيئ.

منطقة الزرايب

وتلقت أجهزة الأمن في القاهرة إخطارا يفيد بانهيار 4 «عشش» (مساكن بدائية) بمنطقة الزرايب التابعة لقسم شرطة 15 مايو، بعد تساقط كميات كبيرة من الأمطار.

وانتقل فريق من نيابة حلوان إلى مكان الحادث للمعاينة، حيث تبين أن المنازل المنهارة عبارة عن «عشش»، مشيرة إلى الضحايا لقوا مصرعهم بسبب سوء الأحوال الجوية، وهطول الأمطار بكثافة على المنزل، وأمرت النيابة بسرعة التحقيق في الحادث.

يذكر أن عددا من المصريين لقوا مصرعهم إما صعقا بالكهرباء أو في انهيار منازل عدة، بسبب موجة السيول وتساقط كميات كبيرة من الأمطار، وقد توقعت الهيئة العامة للأرصاد الجوية استمرار المنخفض إلى اليوم.

وقدمت فرق الإغاثة والهلال الأحمر الإسعافات الأولية للمصابين، وخدمات إغاثية لـ250 أسرة، من أسرة ومراتب وبطانيات ومواد غذائية.

وفي سياق متصل، قررت وزيرة التضامن الاجتماعي المصرية نيفين القباج صرف إعانات عاجلة بقيمة ألف جنيه (قرابة 64 دولارا) لكل مصاب، و5 آلاف (318 دولارا) لأسرة المتوفى إلى حين صرف التعويضات القانونية.

وكان خبراء مناخ في كل من مصر والأردن وسوريا ولبنان وفلسطين والعراق قد حذروا أول الأربعاء من منخفض عميق أطلقوا عليه «عاصفة التنين» يسبب حالة من عدم الاستقرار.

من ناحية أخرى كشفت مصادر أمنية في شمال سيناء، عن تصفية المدفعية في جنوب مدينة رفح، 5 تكفيريين كانوا على متن سيارة دفع رباعي، ومعهم رشاش ثقيل من نوع غرانوف في الصندوق الخلفي للسيارة.

وأشارت المصادر، إلى أن السيارة أطلقت النار على القوات من مسافة بعيدة، وأمكن تحديد موقعها، وتم قصفتها المدفعية، ونجحت في تصفية من كان على متنها، وأن القوات تعمل الآن على تحديد هويات الجثث.

السيول أدت إلى غمر شوارع بالمياه وانهيار منازل في العاصمة المصرية

اليمن : ميليشيا الحوثي تستهدف نقطة رقابة في الحديدة

عناصر مسلحة في اليمن

عدن – «وكالات» : فجرت ميليشيا الحوثي الإرهابية، مقر نقطة الرقابة الخامسة الواقعة في سيتي ماكس شرق مدينة الحديدة، في الساحل الغربي لليمن.

وقال مصدر عسكري يمني، لوكالة الأنباء السعودية، إن التفجير يأتي استمرارا لاعتداءات للميليشيات الحوثية على بعثة الأمم المتحدة التي تشرف على نشر نقاط الارتباط، لمراقبة إعادة الانتشار ووقف إطلاق النار بالحديدة.

وتأتي عملية تفجير النقطة بعد يومين من انسحاب ضباط الارتباط من جميع نقاط المراقبة وإعلان الفريق الحكومي تعليق عمله، احتجاجا على قيام ميليشيات الحوثي بقنص ضابط الارتباط في النقطة ذاتها.

من جهة أخرى أعلنت قوات الجيش اليمني أمس السبت، مقتل خمسة عناصر من المسلحين الحوثيين في محافظة تعز وسط البلاد.

وقالت قيادة محور تعز، في بيان صحافي اليوم، إن «عددا من عناصر ميليشيا الحوثي لقوا حتفهم، بينهم قيادي، فجر اليوم خلال مواجهات مع قوات الجيش الوطني شرق وشمال شرق مدينة تعز».

وبحسب البيان، قتل القيادي الحوثي المُكنى بـ «أبو مجاهد» مع أربعة من عناصر الميليشيا خلال معارك مع الجيش في محيط القصر الجمهوري ومعسكر التشريفات ومدرسة محمد علي عثمان شرقا، وفي جبهة كلابة وحي الزهراء شمال شرق المدينة.

وذكر البيان أن المعارك أسفرت كذلك عن مقتل ستة من الجيش.

من جهة أخرى ذكرت مصادر مطلعة، أن ميليشيات الحوثي في اليمن، تحرص بإصرار على وضع مزيد من القيود أمام عمل المنظمات الدولية في مناطق سيطرتها.

وأفادت مصادر مطلعة في صنعاء، بأن ابن عم زعيم الجماعة محمد علي الحوثي، وهو الحاكم الفعلي لمجلس حكم الانقلاب، عقد لقاء مع المسؤولين الأمميين في صنعاء، لفرض إملاءات جديدة حول نشاط الوكالات الأممية.

وقالت المصادر التي اطلعت على تفاصيل الاجتماع لصحيفة الشرق الأوسط، إن قادة الميليشيات يريدون فرض آليات جديدة على نشاط الوكالات الأممية، بما يكفل للجماعة السيطرة المطلقة على آدائها، وتحديد طبيعة البرامج والتدخلات الأممية، بما يوافق رغبة قادة الميليشيات.

العثيمين يجدد الدعوة لإعلان 15 مارس يوماً دولياً للتضامن ضد «الإسلاموفوبيا»

د. يوسف بن أحمد العثيمين

«وكالات» : جدد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، الدعوة للأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية والإقليمية، إلى إعلان 15 مارس يوما دوليا للتضامن ضد الإسلاموفوبيا.

وأكد العثيمين، وفق وكالة الأنباء السعودية، أن الدعوة تأتي لتعزيز الوعي العالمي بخطر الإسلاموفوبيا والكراهية والتعصب ضد المسلمين، مطالبا المجتمع الدولي باتخاذ إجراءات عملية للتصدي لهذه الظاهرة ولتعزيز التسامح والتفاهم والتعايش السلمي في العالم.

جاء ذلك في كلمة بمناسبة مرور عام على الهجوم الإرهابي، الذي استهدف مسجدين في كرايستشيرش بنيوزيلندا، وراح ضحيته عدد كبير من المصلين الأبرياء، معبرا عن تعاطف المنظمة وتضامنها مع أسر الضحايا والجالية المسلمة هناك.

وجدد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي تقدير المنظمة للموقف الحازم والصريح الذي اتخذته نيوزيلندا حكومة وشعبا ضد الإرهاب، مثمنا الموقف المتميز الذي اضطلعت به رئيسة وزراء نيوزيلندا جاسندا اردن في رعايتها للمسلمين في بلادها في تلك الظروف العصيبة والإجراءات التي اتخذتها حكومتها للتصدي للكراهية والإرهاب.

نائب رئيس مجلس السيادة السوداني يبحث في القاهرة التعاون الثنائي

دقلو وعباس كامل

القاهرة – «وكالات» : وصل الفريق محمد حمدان دقلو حميدتي، النائب الأول لرئيس مجلس السيادة الإنتقالي في السودان إلى القاهرة أمس السبت قادما من الخرطوم في زيارة لمصر تستغرق يومين يبحث خلالها ملف التعاون بين البلدين وآخر تطورات القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكان رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية اللواء عباس كامل، قد التقى خلال زيارته للسودان الأسبوع الماضي مع حميدتي، حيث بحثا عددا من القضايا الثنائية ذات الاهتمام المشترك على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وأكد كامل دعم مصر التام للسلطة الانتقالية في السودان، والحرص على المساعدة في تلبية طموحات شعبه.

العراق : مقتل 5 جنود ومدني في الضربات الأمريكية

بغداد – «وكالات» : أعلن الجيش العراقي أن الضربات الأمريكية التي استهدفت وفق البنتاغون فصائل عسكرية موالية لإيران في العراق فجر الجمعة، أدت إلى مقتل 5 جنود ومدني، ما يزيد التوتر في بلد تتكثف فيه الضربات للمصالح الأمريكية.

ونددت الخارجية العراقية بـ«عدوان أمريكي» واستدعت سفيري الولايات المتحدة وبريطانيا، معلنة أيضا أنها سترفع شكوى إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن.

وقال الجيش في بيان، إن بين القتلى 3 جنود واثنين من منتسبي فوج الطوارئ، مضيفا أن 11 مقاتلا عراقيا أصيبوا بجروح، إصابة بعضهم خطيرة.

والقتيل المدني، طاه يعمل في مطار قرب كربلاء لا يزال قيد الإنشاء، فيما أصيب مدني آخر بجروح.

وبدأت الضربات حوالي الواحدة من فجر الجمعة، 5 مواقع لتخزين أسلحة تابعة للحشد الشعبي.

وجاءت الضربات ردا على هجوم صاروخي على قاعدة عسكرية مساء الأربعاء أدت إلى 3 قتلى، هم عسكريان أمريكيان ومجندة بريطانية.

واستدعت وزارة الخارجية العراقية سفيري الولايات المتحدة وبريطانيا.

وسارعت الحكومة العراقية إلى إدانة الهجوم الصاروخي.

وقال الجيش العراقي، إن الهجوم الأمريكي «انتهاك لسيادة العراق من شأنه أن يؤدي إلى التصعيد وتدهور الحالة الأمنية في البلاد ويعرض الجميع للمزيد من المخاطر والتهديدات».

والجمعة، وصف الجيش الأمريكي ضرباته الجوية في العراق بـ «ناجحة»، معلنا أنه سيبقي حاملتي طائرات في المنطقة للرد على التهديد الإيراني.

وقال قائد القيادة المركزية للجيش الأمريكي التي تشمل خاصة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى «نعتبر أنه نجاح على كل الأصعدة ونحن راضون جدا عن حجم الأضرار التي خلفتها» الضربات.

وأوضح الجنرال ماكنزي، أن الضربات نفذت بمقاتلات مضيفا «ليس عندي أرقام حتى الآن...

لكننا نعتقد أن الأضرار الجانبية ستكون محدودة جدا».

وتابع ماكنزي، «أكرر أن هذه الضربات الدفاعية هدفت إلى تدمير أسلحة تقليدية متطورة قدمتها إيران، والولايات المتحدة تحركت تحت شعار الدفاع عن النفس رداً على هجوم مباشر ومتعمد على قاعدة عراقية تضم قوات التحالف».

ولفت ماكنزي إلى إنه حصل من وزير الدفاع مارك إسبر على إذن بإبقاء حاملتي طائرات في المنطقة للمرة الأولى منذ 2012، وقال: «لدينا التبوتة والقدرة والنية على الرد على أي تهديد».

ويشكل هذا التصعيد العسكري فصلاً جديداً من التوتر بين طهران وواشنطن، في العراق.

وندد الرئيس العراقي برهم صالح الجمعة بالضربات الأمريكية معتبراً أنها «انتهاك لسيادة العراق»، وداعيا إلى منع تحويل البلاد إلى «ساحة معركة للآخرين».

وطالب فصيل النجباء في الحشد الشعبي الموالي لإيران بطرد الأمريكيين من العراق، مهدداً بتكثيف الضغط على القوات الأمريكية.

من جهتها، حذرت طهران الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من أي «خطوة خطيرة» وطالبته بـ«إعادة النظر في وجود وسلوك قواته في المنطقة».

نيران مشتعلة في موقع تعرض للقصف أمريكي بالعراق

384 ألف قتيل حصيلة الحرب في سوريا

«وكالات» : تسببت 9 سنوات من الحرب الدامية والمدمرة في سوريا بمقتل 384 ألف شخص على الأقل، بينهم أكثر من 116 ألف مدني، وفق حصيلة نشرها المرصد السوري لحقوق الإنسان، السبت، عشية دخول النزاع عامه العاشر.

وتشهد سوريا منذ منتصف مارس 2011 نزاعاً دامياً، بدأ باحتجاجات شعبية سلمية ضد الحكومة السورية مطالبة بالديمقراطية والحريات، سرعان ما قوبلت بالقمع والقوة من قوات النظام قبل أن تتحول حربا مدمرة تشارك فيها أطراف عدة.

وتسببت الحرب بأكبر مأساة إنسانية منذ الحرب العالمية الثانية، وفق الأمم المتحدة، مع نزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها، كما استنزفت الاقتصاد وموارده والبنى التحتية وتسببت بانهيار قياسي في قيمة الليرة السورية.

ووثق المرصد السوري، الذي يعتمد منذ بدء النزاع على شبكة واسعة من المراسلين والمصادر في مختلف المناطق، مقتل 384 ألف شخص على الأقل منذ اندلاع النزاع في 15 مارس 2011 حتى صباح أمس السبت، بينهم أكثر من 116 ألف مدني.

وبين القتلى المدنيين أكثر من 22 ألف طفل و13 ألف امرأة.

وفي ما يتعلق بالقتلى غير المدنيين، أحصى المرصد مصرع أكثر من 129 ألف عنصر من قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جنسيات سورية وغير سورية، أكثر من نصفهم من الجنود السوريين، وبينهم 1697 عنصرا من حزب الله اللبناني الذي يقاتل بشكل علني إلى جانب دمشق منذ العام 2013.

وقتل نحو 57 ألفاً على الأقل من مقاتلي الفصائل المعارضة والإسلامية وأكثر من 13 ألفا من قوات سوريا الديمقراطية، التي تشكل الوحدات الكردية أبرز مكوناتها وتمكنت العام الماضي بدعم أمريكي من القضاء على «خلافة» تنظيم داعش.

في المقابل، قتل أكثر من 67 ألفاً من مقاتلي تنظيم داعش الإرهابي وجبهة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقا) ومقاتلين أجانب من فصائل متشددة أخرى.

ووثق المرصد كذلك مقتل 421 شخصا مجهولي الهوية منذ اندلاع النزاع.

وتشمل هذه الإحصاءات وفق المرصد، من تمكن من توثيق وفاتهم جراء القصف خلال المعارك، ولا تضم من توفوا جراء التعذيب في المعتقلات الحكومية أو المفقودين والمخطوفين لدى مختلف الجهات.

ويقدر عدد هؤلاء بأكثر من 97 ألف شخص.

عدا عن الخسائر البشرية، أحدث النزاع منذ اندلاعه دماراً هائلاً، قدرت الأمم المتحدة في وقت سابق كلفته بنحو 400 مليار دولار.